



إيسيسكو
ICESCO



كتاب أبحاث

المؤتمر الدولي الأول

المهارات اللغوية في تعليم
اللغة العربية للناطقين بغيرها

تحديات الواقع وآفاق التطوير

3-5 فبراير 2025، 4-6 شعبان 1446

كلية الإلهيات - بورصا - الجمهورية التركية

Ana Dili Arapça Olmayanlara
Arapça Öğretiminde Dil Becerileri

Gerçeklik Zorlukları ve Gelişme Beklentileri

Şubat 3-5/02/2025

İlahiyat Fakültesi - Bursa-Türkiye

الجزء الأول

تحرير

د. أحمد مصري

إشراف

أ.د. إسماعيل جولد

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

د. أنس حسام سعيد النعيمي

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو -

مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها

1446 هـ - 2025 م

المحتويات

عن المؤتمر	7
المقدمة	9
الجزء الأول	17
المحور الأول : استراتيجيات تدريس ناجحة في تعلم المهارات اللغوية وتعليمها	19
• أبو القاسم محمد – ياسر واثيه (تايلاند)	21
استراتيجية المناظرة ودورها في تطوير مهارة الكلام باللغة العربية "دراسة تطبيقية على طلبة اللغة العربية بمعهد الوافي الإسلامي إندونيسيا	
• أنس النعيمي (العراق)	43
أهمية الشعر العربي في إكساب المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية	
• أنس تشكالا (الهند)	63
فن المناظرة كأداة تعليمية لتطوير مهارات التحدث والاستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها: تحديات وآفاق	
• أوريل بحر الدين (إندونيسيا)	85
ترقية المهارات اللغوية من خلال استراتيجية تقوية اللغة لدى الطلاب المستجدين في جامعة الراية سوكابومي إندونيسيا	
• زاهر المكي (سوريا)	109
استراتيجيات ناجحة لتعلم وتعليم مهارات الإملاء والتعبير الكتابي (الإنشاء)	
• السيد عزت السيد أبو الوفا (قيرغيزيا)	131
استثمار النصوص الأدبية في تعزيز التفكير النقدي وإتقان المهارات الاستقبالية- القراءة والاستماع- في تعليمية العربية للناطقين بغيرها	
• شوق عباده أحمد النكلاوي (مصر)	167
توظيف الفنون الأدبية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث بالفصحى لدى الأطفال العرب المقيمين في بريطانيا	

- عبد الرحمن بن مذكّر بن هملان المطيري (السعودية) 195
فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية السياقية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها
- عبد الله نبي أوغلو (تركيا) 237
توظيف البلاغة التركيبية في تعليم العربية لغير الناطقين بها
- عثمان بن موسى بن مبروك السعدي (عمان) 253
أثر استراتيجية التعليم الفردي (واحد مع واحد) على تطوير مهارات الكلام لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط بمعهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- محمد إسماعيلي علوي (المغرب) 275
استراتيجيات حديثة في تدريس مهارتي القراءة والكتابة للمستوى المتقدم، رؤية في اللسانيات التطبيقية
- محمود شوش (تركيا) 307
مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مهارة الاستماع باللغة العربية باستخدام البودكاست التفاعلي
- ناصر حسن أبو غليون (الأردن) 323
فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على التفكير التأملي في تحسين مهارات الكتابة التأملية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم
- ناهل عبد المنعم الدخيل (تركيا) 345
فاعلية استراتيجية SQ6R في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها - دراسة نظرية تطبيقية
- نداء سمير عواودة- ماجدة نعيم الفار (فلسطين) 365
فاعلية برنامج تدريبي مستند لنظرية مونتيسوري في تنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات غير الناطقات باللغة العربية في مدرسة بنات الياسر الأساسية

المحور الثاني: تحليل المهارات اللغوية في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها ... 387

- أحمد إسماعيل أوغلو (تركيا) 389

تحليل مفردات كتاب "سلسلة اللسان" في ضوء الأطر العالمية والمعايير العربية

- تولوس مصطفى - محمد يوسف (إندونيسيا) 419

المهارات اللغوية في كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية الإسلامية
بوزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا عام ٢٠٢٠م (دراسة تحليلية تقييمية في ضوء
"الإمتاع")

- صلاح أحمد بلعلا (اليمن) 445

برنامج مقترح لتعليم القراءة العربية للناطقين بغيرها في ضوء التحليل الصوتي
للقرآن الكريم

- قتيبة خالد الإبراهيم (سوريا) 469

تحليل مهارة القراءة وتقويمها في كتاب اللغة العربيّة للصّف الثّاني الثّانوي في
ثانويّات الأئمّة والخطباء في ضوء المعايير العربيّة

المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للمدرسة العالية الإسلامية بوزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا عام 2020م (دراسة تحليلية تقويمية في ضوء "الإمتاع")

أ.د. تولوس مصطفى⁽¹⁾،

أ.محمد يوسف⁽²⁾

الملخص

من وظائف الكتب المدرسية في أصول تدريس اللغة العربية توفير المواد اللازمة للطلاب لاكتساب مهارات اللغة العربية. ومن حيث وجهة نظر إمتاع، تنقسم مستويات مهارات اللغة العربية إلى أربعة، وهي التهيئة، الكفاية، التميز، والفصاحة. ستتناول هذه المقالة مستوى مهارات اللغة العربية في كتب تعليم اللغة العربية للمدرسة العالية الإسلامية التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020 من وجهة نظر إمتاع. تم تصميم البحث باستخدام الأساليب المكتبية والمنهج المستخدم هو التحليلي الوصفي. لتحليل البيانات استخدم الباحث تقنيات تحليل المحتوى. بناءً على الدراسات التي تم إجراؤها، توصل البحث إلى أن كتب تعليم اللغة العربية للمدرسة العالية الإسلامية في إندونيسيا يختلف فيها كل مستوى دراسي عن الآخر، كما أن لها توجهات مختلفة لمستويات مهارة اللغة العربية. فهناك عشرة دروس تحتوى على مستوى الكفاية، وأحد عشر درسا على مستوى التميز، واثنى عشر درسا على مستوى الفصاحة. وبعبارة أخرى، فإن الكتاب المدرسي للصف العاشر موجه نحو توفير التواصل البسيط للموضوعات ذات الصلة بحياة الطلاب اليومية. والكتاب في الصف الحادي عشر يشجع الطلاب على أن يكونوا قادرين على فهم وإنتاج التواصل باللغة

(1) Prof. Dr. H Tulus Musthofa, Lc, MA: Department of Arabic Language Education, Sunan Kalijaga State Islamic University, Yogyakarta, Indonesia. Email: tulus.musthofa@uin-suka.ac.id

(2) Dr. Muhammad Yusuf, M.Pd: Department of Arabic Language Education, Sunan Kalijaga State Islamic University, Yogyakarta, Indonesia. ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-1929-1771>. Email: elyusuf03@gmail.com

العربية في سياقات مختلفة. أما كتاب الصف الثاني عشر فيركز على توفير المواد التي تشجع الطلاب على أن يكونوا قادرين على التواصل في سياقات ثقافية مختلفة. وبناءً على ذلك، فإن الكتاب بشكل عام مطابق لمعايير إمتاع، إلا أنه يحتاج إلى تطوير في مجالات التفاعل العملي، كما يحتاج إلى تحسين النصوص والأنشطة التي تمثل الواقع وتدعم التفكير النقدي والإبداعي.

الكلمات المفتاحية: إمتاع، مهارات اللغوية، كتب اللغة العربية، وزارة الدين، المدرسة العالية.

Abstract

One of the functions of textbooks in the principles of teaching Arabic is to provide students with the necessary materials to acquire Arabic language skills. From the perspective of Imtaa, the levels of Arabic language proficiency are divided into four: At-Tahyi'ah, Kafa'ah, Tamyeezah, and Fasahah. This article will examine Arabic language proficiency in Arabic language textbooks at the high school level published by the Indonesian Ministry of Religion in 2020 from the perspective of (IMTA'). The research was designed using library methods, and the approach used was descriptive analysis. The author used content analysis techniques to analyze the data. Based on the studies, it can be concluded that Arabic language textbooks in Indonesia at the high school level at each grade level have different orientations for Arabic language proficiency levels. Class 10 focuses on the level of Kafa'ah, Class 11 focuses on the level of Tamyeezah, and Class 12 focuses on the level of Fasahah. In other words, the textbooks for grade 10 are oriented towards providing simple communication rules with topics still relevant to students' daily lives. The books in grade 11 are oriented towards encouraging students to be able to understand and produce communication in Arabic in different contexts. The twelfth-grade books focus on providing materials that enable students to communicate in various cultural contexts. Accordingly, in general, the book meets the standards of IMTA'. It only needs improvement in practical interaction and mastery of texts and activities representing reality and supporting critical and creative thinking.

Keywords: IMTA', Arabic proficiency, Textbooks, Ministry of Religion, High school

خلفية البحث

اهتم الشعب الإندونيسي باللغة العربية اهتماماً بالغاً لفترة طويلة منذ دخول الإسلام إليها في القرن الأول الهجري رغم أنها لغة أجنبية. وأحد العوامل هو أن أغلب سكان إندونيسيا مسلمون ويعتبرون اللغة العربية لغة الكتاب المقدس وهو القرآن الكريم. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الصبغة اللغوية العالمية للغة العربية تتيح لها أيضاً أن تكون وسيلة اتصال وتقنية، وثقافة وطنية، وأداة اتصال عالمية اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً.⁽³⁾ قال فخر الدين إن اللغة العربية هي اللغة التي حصلت على أكبر عدد من الألقاب، ومن بينها اللغة الموحدة لأكثر من ٢٥ دولة في الشرق الأوسط، وهي لغة تراث اجتماعي ثقافي، وهي اللغة الوحيدة التي لها ضمان الأبدية.⁽⁴⁾ وأوضح "محب عبد الوهاب" أن اللغة العربية أصبحت في السياق الحديث أيضاً لغة متوافقة مع ديناميكيات تطور المعرفة والتكنولوجيا، بحيث أصبحت قادرة على استيعاب احتياجات مستخدميها لتطبيقها في مختلف المجالات. وهذا التوافق هو أحد الآثار المترتبة على خصائص اللغة العربية التي تتسم بالمرونة، ولها نظام شامل من القياسات والمشتقات، ولها مفردات غنية.⁽⁵⁾

تعلم اللغة العربية بكل الهويات التي تحيط بها عملية ليست سهلة على الإطلاق.⁽⁶⁾ ويرتبط أحد الجوانب الأساسية في تدريس اللغة العربية بالكتب المدرسية. وذلك لأن تغطية اللغة والثقافة في الكتب المدرسية يحقق أهداف التعلم. ويمكن لجزيئات الكتاب المدرسي أن تنقل مجموعة متنوعة من الخبرات والمعرفة التي يمكن أن تطور كفاءة الطلاب في انتقاد الظواهر التي تحدث والاستجابة لها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً أن تنتقل فيه النماذج والأيدولوجيات. ولذلك سيكون لها آثار على وجهة نظر المتعلم.⁽⁷⁾ وأوضح "منصور مصلح" أنه إلى جانب أهميتها للطلاب، فإن الكتب المدرسية مهمة أيضاً للمعلمين وأولياء الأمور. على سبيل المثال، يمكن للوالدين تقديم التوجيه لأطفالهم إذا لم يفهموا المادة في عملية التعلم الرسمية. وفي الوقت

(٣) إيميلدا وهيوني، "اللغة العربية في سياق الرموز الدينية: تحليل أهداف التعلم في التعليم العالي الإسلامي"، الزاوية: مجلة الفكر الإسلامي ٣(٢)، ٢٠١٧، ٧٩.

(٤) عزيز أنور فخر الدين، مقدمة في تاريخ ومذهب اللسانيات العربية (سيدوارجو: لسان عربي، ٢٠١٧)، ١٤-١٥.

(٥) محب عبد الوهاب، "دور اللغة العربية في تطور العلوم والحضارة الإسلامية"، عربيات: مجلة تعليم اللغة العربية ١ (١)، ٢٠١٤، ٣-٢.

(٦) نفس المرجع، ٣-٢.

(٧) عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، كتابة الكتب اللغة العربية (بادانج: أكاديميا بيرماتا، ٢٠١٢)، ١٠-١١. انظر أيضاً والهيو وبيوو، كتابة الكتب المدرسية للتعليم العالي: الجوهر والصياغة والمشكلات الأخلاقية (جاكرتا: بي تي راجا جرافيندو بيرسادا، ٢٠١٦)، ١١.

نفسه، بالنسبة للمعلمين، يمكن استخدام المواد الموجودة فيه كخيار في عملية التعلم في الفصل الدراسي.⁽⁸⁾

من الأدوار الإستراتيجية للكتب المدرسية في أصول تدريس اللغة العربية هو توفير المواد التعليمية التي من شأنها تنمية مهارات الطلاب اللغوية وتزويدهم بالممارسة اللغوية، حتى يألفوا اللغة العربية ويتعودوا عليها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للكتب المدرسية العربية أن تشرح للطلاب غير العرب ميزات اللغة العربية المختلفة التي يمكن أن تحفزهم على تكريس وقتهم وفكرهم وجهدهم لتعلم اللغة العربية.⁽⁹⁾ واستناداً إلى العلاقة بين كتب اللغة العربية وإتقان الطلاب للغة العربية، سيكون من الضروري إجراء مزيد من الدراسة لمحتوى كتب اللغة العربية ومستوى إتقان الطلاب للغة العربية. وفي هذه الحالة يريد الباحث استخدام معايير الكفاءة التي وضعها إمتاع لتكون نظرية في البحث والتي تقسم مستويات إتقان اللغة العربية إلى أربع فئات، وهي: التهيئة والكفاية والتميز، والفصاحة.⁽¹⁰⁾

في عام ٢٠٢٠، نشرت الحكومة الإندونيسية من خلال وزارة الشؤون الدينية كتاباً مدرسياً للغة العربية لطلاب مستوى المدرسة العالية. ومن الناحية السياسية، تم إعداد الكتاب المدرسي استجابة لمنشور قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن مناهج اللغة العربية. وقد تحددت صياغة قرار وزير الشؤون الدينية وفق عدة اعتبارات، منها على سبيل المثال واقع التطورات في العلوم والتكنولوجيا والاتصالات التي تشهد تحولات سريعة.

وقد تم إعداد كتاب اللغة العربية على أمل أن يصبح مرجعاً لطرق التفكير والسلوك والتصرف في الحياة اليومية، والتي يمكن بعد ذلك تحويلها إلى حياة اجتماعية ومجتمعية في سياق الأمة والدولة.⁽¹¹⁾ تم إجراء العديد من الدراسات فيما يتعلق بمواد كتب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية لمستوى المدرسة العالية، على سبيل المثال "م. إلهام" الذي درس هذا الكتاب باستخدام نهج متعدد الثقافات.⁽¹²⁾

(8) منصور مصلح، كتابة الكتب المدرسية: أساسيات فهم وكتابة واستخدام الكتب المدرسية (يوجياكرتا: الروز ميديا، ٢٠٠٩)، ٥٦-٥٧.

(9) مهيبين، "تأليف الكتب المدرسية العربية"، وقائع المؤتمر الوطني للغة العربية، العدد ١١، ٢٠١٦، ٢٤٦.

(10) علي عبد المحسن الحديبي، وآخرون، الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلُغاتٍ أخرى: تأليف -تعليم- تدريب (إمتاع)، (دولة الإمارات العربية المتحدة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، ٢٠٢٣)، 78.

(11) ألفتاتوس سياروفاه ومحمد ياسين فتحول باري، كتاب اللغة العربية لمدرسة العالية الصف ١٢ (جاكرتا: مديرية مدرسة (المناهج الدراسية للمرافق الطلابية والمؤسساتية) وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، ٢٠٢٠)، ii.

(12) م. إلهام أكبر، الكفاءة بين الثقافات في كتب اللغة العربية على مستوى المدرسة العليا التي نشرتها وزارة الدين عام ٢٠٢٠، البحث العلمي لمرحلة ماجستير (يوجياكرتا: قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم سونان كاليجاغا، ٢٠٢١)

وأجرى "أحمد فهمي" وآخرون بحثاً آخر، حيث قاموا بمراجعة هذا الكتاب باستخدام معايير الهيئة الوطنية للاعتمادات المهنية التي ركزت على جوانب ملاءمة المادة والعرض واللغة والرسومات.⁽¹³⁾ وأيضاً "عزّا نزيلاه" وآخرون، الذين قاموا بمراجعة الكتب المدرسية بناءً على قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩.⁽¹⁴⁾ وقامت "ليلي ف" بدراسة كتب اللغة العربية من الشؤون الدينية على مستوى المدرسة العالية لعام ٢٠٢٠، حيث قامت بمراجعة الكتاب باستخدام منهج ٢٠١٣.⁽¹⁵⁾

بناءً على الدراسة الأولية التي قام بها الباحث، ستقوم هذه الورقة بدراسة كتب اللغة العربية التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ على مستوى المدرسة العالية باستخدام معايير مهارات اللغة العربية المقترحة من قبل إطار "إمتاع" الذي تم إعداده من قبل المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، والذي يقسم مستويات إتقان اللغة العربية إلى أربعة مستويات، وهي: التهيئة، الكفائية، التميز، والفصاحة.

منهج البحث

المنهج الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يعني أن البحث يتضمن عملية تحديد الأهداف، وتصميم المنهج، وجمع البيانات، وإعداد التقارير.⁽¹⁶⁾ وفي هذا السياق يرغب الباحث في دراسة كتب اللغة العربية التي أصدرتها وزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ لمستوى المدرسة العالية. والأداة التحليلية التي يستخدمها الباحث هي تحليل الكتب في ضوء معايير الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (إمتاع). علاوة على ذلك، قام الباحث بجمع البيانات باستخدام طريقة مكتبية تتكون من كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية لعام ٢٠٢٠ لمستوى المدرسة العالية ككائن مادي والمعيار المرجعي إمتاع ككائن رسمي. ولتحليل البيانات يستخدم المؤلف تقنيات تحليل المحتوى.⁽¹⁷⁾ من الناحية الإجرائية، سيقوم الباحث بتحليل توحيد إتقان اللغة العربية من وجهة نظر "إمتاع" في كتب اللغة العربية التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ لمستوى المدرسة العالية.

(13) أحمد فهمي أسروري، وآخرون، "دراسة جدوى كتب اللغة العربية على أساس معايير BSNP"، تربيتنا: مجلة التربية العلمية، المجلد ٧(٠٢)، ٢٠٢٢.

(14) عزّا نزيلاه، وآخرون، "تحليل كتب اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية بناءً على مقرر وزارة الدين ١٨٣ لسنة ٢٠١٩"، روسيان فكري: مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد ١(٠١)، ٢٠٢٣.

(15) ليلي فوزية ونابل العزة، "تحليل كتب اللغة العربية في المدرسة العليا للصف الحادي عشر على أساس منهج ٢٠١٣"، منطق طائر: مجلة اللغة العربية، المجلد ١(٠٢)، ٢٠٢١.

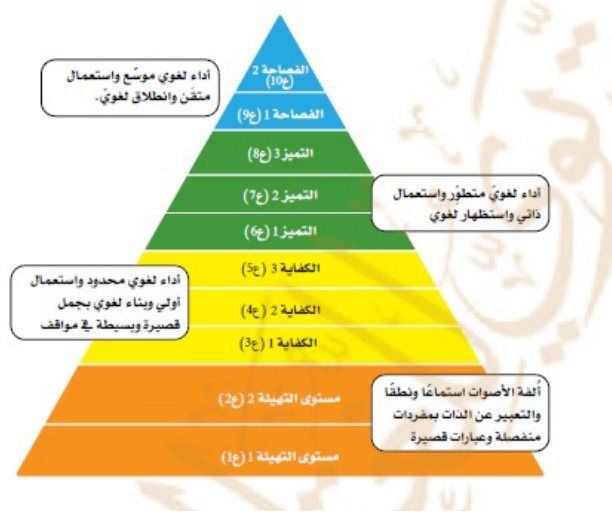
(16) مامان الرحمن، ٥ مناهج بحثية (يوجياكارتا: ماغنوم بوستاكا أوتاما، ٢٠١٥)، ٣٢.

(17) برهان بونجين، منهجية البحث النوعي: التحقيق المنهجي تجاه مختلف المتغيرات المعاصرة (جاكرتا: بي تي راجا جرافيندو بيرسادا، ٢٠٠١)، ١٧٥.

الأساس النظري

المستويات اللغوية في "إمتاع"

"إمتاع" هو اختصار لـ "الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى". تم إعداد الاختصاصات وصياغتها من قبل خبراء بناءً على احتياجات تعليم اللغة العربية اليوم. كما تكمل هذه الصياغة الاختصاصات الأخرى في مجال تعليم اللغة العربية، وهي الاختصاصات التي أعدها مركز تعليم اللغات الأجنبية في أوروبا (CEFR) ومركز تعليم اللغات الأجنبية في أمريكا (ACTFL). تمت صياغة "إمتاع" من قبل المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج^(١٨). تم إعداد الاختصاصات "إمتاع" بشكل شامل. ومن المعايير التي تمت صياغتها بمستوى إتقان اللغة العربية في أصول تدريس اللغة العربية لغير العرب.



قسم الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى أربعة مستويات رئيسة هي: (التهيئة، والكفاية، والتمييز، والفصاحة)، ويتكون كل من المستوى الأول والرابع من مستويين فرعيين، وكل من المستوى الثاني والثالث من ثلاثة مستويات فرعية، وفق محاور الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وهذه المستويات متدرجة ومتتابعة، وليس من الضروري أن يصل كل متعلم إلى مستوى الفصاحة (ع ٩، ١٠). وفيما يأتي

(18) علي عبد المحسن الحديبي، وآخرون، الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ١٦.

عرض للمهارات التواصلية، ومواصفات المحتوى، ومواصفات الخطاب المنتج والمحتوى الثقافي ومستوى دقة المفردات والتراكيب النحوية لكل مستوى من المستويات الأربعة:

المستوى الأول: مستوى التهيئة

ويمثل هذا المستوى مرحلة كسر الحاجز بين المتعلم واللغة العربية، ومستوى الأداء اللغوي المحدود جدًا؛ حيث يبدأ المتعلم في استقبال الأصوات العربية، ويتدرب على تمييزها، والنطق بها وكتابتها، كما تمثل هذه المرحلة مرحلة دعم الاتجاه الإيجابي نحو اللغة العربية، وتنمية الدوافع لتعلمها، فمن خلال هذه المرحلة يستطيع المتعلم أن يتنبأ بقدرته على تعلم اللغة.⁽¹⁹⁾

المستوى الثاني: مستوى الكفاية

يتميز مستوى الكفاية بأنه مرحلة الأداء اللغوي المحدود؛ حيث يتعامل متعلمو اللغة في هذا المستوى مع عناصر منفصلة من الحياة اليومية في ظروف يومية مشتركة، يمكن التنبؤ بها بشكل كبير؛ وهي -عادةً- تنحصر في المواقف اليومية المتصلة بالحياة الشخصية في محيط أوسع من محيط المستوى (التهيئة)؛ لذلك فهذا المستوى يُعدّ امتدادًا لمستوى الاستخدام الأولي للغة، وبداية لمستوى الاستخدام الذاتي للغة، ويستطيع متعلم اللغة العربية الناطق بلغاتٍ أخرى أن يبدأ دراسة هذا المستوى في أي مرحلة عمرية، فقد يبدأ المتعلم الأجنبي دراسة اللغة في عمر المتعلم الذي يلتحق بالمدرسة الابتدائية أو المتوسطة (الإعدادية)، أو برنامج مَدْرَسِي في المرحلة الثانوية، أو برنامج جامعي، أو ما بعد الجامعة.⁽²⁰⁾

المستوى الثالث: مستوى التميز

توصف لغة المتعلم في مستوى التميز بأنها ذات أداء لُغويّ متطور؛ حيث يستطيع المتعلم إنتاج الجُمْل أو سلاسل الجُمْل، وإنشاءها؛ بحيث تُساعدهم على العرض المتتابع، والوصف والشرح والتفصيل بأسلوب بسيط. يبدأ مستوى التميز بمجرد انتهاء المتعلم من اكتساب كافة أهداف مستوى الكفاية التي ترتبط بمهارات اللغة الأربعة بنسبة لا تقل عن (70%)، فمستوى التميز يُمثل تقدّمًا ملحوظًا في لغة المتعلم من حيث الزيادة التدريجية في الحصيلة اللغوية ومن حيث المفردات والتراكيب، والطلاقة

(19) نفس المراجع، ص ٧٨

(20) نفس المراجع، ص ٨٠

الشفويّة على مستوى التحدّث والاستماع والقراءة الجهرية، والطلاقة التحريرية؛ حيث يحدث تطوّر في التعبير الكتابي للمتعلم في هذا المستوى⁽²¹⁾.

المستوى الرابع: مستوى الفصاحة

في هذه المرحلة تحدث نقلّة نوعيّة في لغة متعلّم اللغة العربيّة؛ حيث تعد هذه المرحلة هي مرحلة السيطرة الواعية على معظم الأنظمة اللغويّة للغة العربيّة المتعلّمة، ومرحلة تمكن المتعلّم من مهارات اللّغة والتحسين الملحوظ في الأداء اللّغوي. يتميز مستوى الفصاحة بتمكّن لُغويّ متقن، وكفاءة واسعة تساعد المتعلّم على وصف وسرد الأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل مستخدماً إعادة الشرح وتنوع الصبغ والإطناب لتحقيق الوضوح⁽²²⁾.

ولكل من تلك المستويات لها توصيفاتها المهارية الأربع التي لا بد أن يتقنها متعلمو اللغة العربية سواء كانت مهارات الاستقبال أو مهارات الإنتاج، وتعتبر هذه التوصيفات أداة تحليل عن مدى ملائمة كتب تعليم اللغة العربية موضوع البحث أم لا. وأراد الباحث أن ينقل تلك التوصيفات في البحث إلا أن المقام لا يسمح بذلك.

المستويات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للمدرسة العالية الإسلامية بوزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لعام ٢٠٢٠ عند إمتاع

صدر قرار وزير الشؤون الدينية رقم (١٨٣ لسنة ٢٠١٩) في شأن مناهج التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية وذلك للاهتمام بمستوى المدرسة العالية. وفي سياق المواد العربية، فإن الأهداف التي وضعتها الحكومة فيما يتعلق بلغة القرآن هي: (١) تنمية مهارات الاتصال باللغة العربية، شفويّاً وكتابياً، والتي تشمل أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. (٢) التوعية بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتصبح أداة أساسية للتعلم، وخاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية وكأداة للتواصل الدولي. (٣) تنمية فهم العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وبالتالي، فمن المتوقع أن يكون لدى الطلاب مهارات لغوية تشمل القواعد والخطاب، والاستراتيجية، وعلم الاجتماع، والثقافة⁽²³⁾.

(21) نفس المراجع، ٨٢

(22) نفس المراجع، ٨٤

(23) قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن مناهج التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية (جاكرتا: المديرية العامة للتعليم الإسلامي بجمهورية إندونيسيا، ٢٠١٩)، ٣٥-٣٦.

وقد استجابت وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا للأهداف المذكورة أعلاه الخاصة بـ مواد اللغة العربية على مستوى المدرسة العالية، ومن أشكال ذلك نشر كتب اللغة العربية المدرسية. ويعد هذا الكتاب كتابًا إلزاميًا للطلاب والمعلمين في تنفيذ عملية تعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة العالية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه من المأمول أن يصبح الكتاب المدرسي مرجعًا لطرق التفكير والتصرف في الحياة اليومية، والتي يمكن بعد ذلك تحويلها إلى الحياة الاجتماعية للمجتمع في سياق الأمة والدولة.⁽²⁴⁾

قام بمهام تأليف كتب اللغة العربية للمستوى العالية التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ أشخاص مختلفون لكل مستوى دراسي، وعلى الرغم من أنهم تحت الإشراف الموحد إلا أنهم موزعون بين فصول لكتاب.

الفصل العاشر كتبه "م. إلياس"، الفصل الحادي عشر كتبه "ريسنا ريانتي ساري" و"هاسيم أمر الله"، بينما الفصل الثاني عشر كتبه "ألفياتوس ساروفاه" و"محمد ياسين فتحول باري". بشكل عام، تحتوي الكتب على مواد تعليمية حول المهارات اللغوية وعناصر اللغة التي يتم تقديمها مع الأخذ في الاعتبار مفهوم أصول تدريس اللغة الأجنبية على أساس كفاءة التواصل بين الثقافات. بمعنى آخر، يتم عرض مواد المهارات اللغوية وعناصر اللغة من خلال دمجها مع المصدر والهدف والمصطلحات الثقافية العالمية. بالإضافة إلى ذلك، تم إعداد كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية لعام ٢٠٢٠ أيضًا بمقدمة وإرشادات للترجمة الصوتية وجدول المحتويات والكفاءات الأساسية ومؤشرات تحصيل الكفاءة وخريطة مفاهيم المواد وملخص المواد حول كل موضوع وأسئلة التدريب على اختبارات منتصف الفصل الدراسي ونهايته، والقاموس، وقائمة المراجع.

(24) محمد. إلياس، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف العاشر (جاكرتا: وزارة الدين الإندونيسية، ٢٠٢٠)



الشكل ١. غلاف الكتب العربية المدرسية

يقدم المؤلف توجيه المستويات اللغوية في كتب اللغة العربية على مستوى المدرسة العالية حسب المستويات الصفية، ابتداءً من الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر. وفيما يلي توضيح إضافي حول توجهات المستويات اللغوية في الكتب:

كتاب الصف العاشر⁽²⁵⁾

يقع هذا الكتاب في (١٢٤) صفحة، وينقسم إلى (٦) فصول. يغطي كل فصل أربع مهارات أساسية في اللغة العربية، كما توجد مواد تتعلق بقواعد اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الكتاب مزود أيضاً بأسئلة تدريبية في نهاية كل مادة. وفيما يلي وصف إضافي لمادة المستويات اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر:

(25) محمد. إلياس، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف العاشر (جاكرتا: وزارة الدين الإندونيسية، ٢٠٢٠)

جدول (I) وصف كتاب اللغة العربية للمصف العاشر

رقم	الموضوع	قواعد اللغة العربية	مهام الاتصالات	
			الاستقبالية	الإنتاجية
I	التحيات والتعارف	القواعد (تقسيم الكلمة -الأرقام ١-١٠٠)	فهم الوظيفة الاجتماعية للنص الوصفي المتعلق بالموضوع	شرح الوظيفة الاجتماعية للنص الوصفي المتعلق بالموضوع
2	الأسرة والبيت	الضمير	فهم بنية النص الوصفي	شرح بنية النص الوصفي
3	المدرسة والبيئة المحيطة بها	المفرد والمثنى والجمع	فهم المفردات المتعلقة بالموضوع	طرح المفردات والعبارات المتعلقة بالموضوع
4	الحياة اليومية	أقسام الفعل - المذكر والمؤنث	فهم الشكل والمعنى والوظيفة المتعلقة بقواعد اللغة العربية	شرح شكل أفعال الكلام المتعلقة بالموضوع يكرر أصوات المفردات
5	الهواية	أدوات الاستفهام	ابحث عن الحقائق من النص الذي تسمعه فيما يتعلق بالموضوع	نطق نص القراءة التدرب على المحادثة التدرب على أفعال الكلام في المحادثة
6	الطعام والشراب	ظرف المكان وظرف الزمان	التعرف على الحقائق من النص المقروء حول الموضوع	تأليف الكلمات اصنع الجمل
			ابحث عن الحقائق من النص الذي قرأته والمتعلق بالموضوع	ممارسة النصوص الشفهية المتعلقة بالموضوعات بشكل مستقل إنشاء نص وصفي يتعلق بالموضوع

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن كتاب اللغة العربية للصف العاشر الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية في عام ٢٠٢٠ تم إعداده لتزويد الطلاب بمهارات اللغة العربية على مستوى الكفاية بحسب إطار "إمتاع". ومما يدل على هذا المستوى محدودية الأداء اللغوي في الكتاب. يتم إعطاء الطلاب في هذا الكتاب وسائل إعلام أو مواد تتعلق بعناصر الحياة اليومية ويمكن التنبؤ بمعظمها، مثل المقدمات والأنشطة في المنزل والهوايات والمدرسة والأسرة وما إلى ذلك.

فيما يلي توضيح إضافي فيما يتعلق بمؤشرات مستوى مهارة اللغة العربية بحسب إطار "إمتاع" في كتاب اللغة العربية للصف العاشر:

جدول (2) مؤشرات مستوى مهارات اللغة العربية بحسب إطار "إمتاع" في كتاب اللغة العربية للصف العاشر

الملاحظات	الإنتاجية	الاستقبالية
√	يمكنه التواصل بشكل متسلسل، حتى لو لم يكونوا مرتبطين	لديه قدرة محدودة على فهم اللغة العربية التي يدرسها
√	القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل جيد	يستطيع أن يفهم جيداً ما يتم تدريسه في محتوى المادة
√	القدرة على إنتاج لغة يمكن أن يفهمها الأشخاص الخبراء	يستطيع فهم النصوص السردية القصيرة والسهلة حول مواضيع مألوفة
√	يمكنه التعبير عن عدد محدود من مهام التواصل البسيطة	يمكن تحديد مواضيع المحادثة أو مواضيع القراءة العامة
√	يجري الحوار بثقة أكبر معتمداً على موارده اللغوية	يمكنه المشاركة في العديد من الاتصالات والمناقشات اليومية العادية
√	يمكنه وصف الأشخاص والأماكن والوظائف والأشياء في مواقف الحياة اليومية	يستطيع التعرف وفهم مجموعة من المفاهيم الثقافية المتعلقة بالثقافة العربية الإسلامية

كتاب الصف الحادي عشر⁽²⁶⁾

يقع هذا الكتاب في (١٣٧) صفحة، وينقسم إلى ٦ فصول. يغطي كل فصل أربع مهارات أساسية في اللغة العربية، كما توجد مواد تتعلق بقواعد اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الكتاب مزود أيضًا بأسئلة تدريبية في نهاية كل مادة. فيما يلي وصف إضافي لمادة المهارات اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر:

جدول (3) وصف مادة المهارات اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر

رقم	الموضوع	قواعد اللغة العربية	مهام الاتصالات	
			الاستقبلية	الإنتاجية
I	التسوق	القاعدة (عدد ألف ومليون ومليار ووبليون)	فهم الوظيفة الاجتماعية للنص الوصفي المتعلق بالموضوع	شرح الوظيفة الاجتماعية للنص الوصفي المتعلق بالموضوع
2	الصحة	حروف الجر وحروف العطف	فهم بنية النص الوصفي	شرح بنية النص الوصفي
			فهم المفردات المتعلقة بالموضوع	طرح المفردات والعبارات المتعلقة بالموضوع
3	السفر	الاسم النكرة والاسم المعرفة	فهم الشكل والمعنى والوظيفة المتعلقة بقواعد اللغة العربية	شرح شكل أفعال الكلام المتعلقة بالموضوع يكرر أصوات المفردات

(26) رسناريانتي وهاشم أ، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف الحادي عشر (جاكرتا: وزارة الدين الإندونيسية، ٢٠٢٠)

نطق نص القراءة			
التدرب على المحادثة التدرب على أفعال الكلام في المحادثة	ابحث عن الحقائق من النص الذي تسمعه فيما يتعلق بالموضوع	أقسام الفعل - المذكر والمؤنث	4 الحج والعمرة
تأليف الكلمات اصنع الجمل	التعرف على الحقائق من النص المقروء حول الموضوع	تصريف الفعل الماضي اللغوي	5 تكنولوجيا الإعلام والاتصال
ممارسة النصوص الشفهية المتعلقة بالموضوعات بشكل مستقل إنشاء نص وصفي يتعلق بالموضوع	ابحث عن الحقائق من النص الذي قرأته والمتعلق بالموضوع	تصريف الفعل المضارع اللغوي	6 الأديان في إندونيسيا

بناءً على الجدول، يتبين أن المادة المقدمة في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر قد تم تصميمها في إطار توفير مهارات اللغة العربية التي تتماشى مع ذات المستوى التميز عند إمتاع. يوصف هذا المستوى بأنه يتمتع بأداء لغوي متقدم حيث يمكن للطلاب إنتاج وإنشاء جمل أو سلسلة من الجمل مما يساعدهم على العرض والوصف والشرح والتفصيل بشكل تسلسلي وبطريقة بسيطة.

فيما يلي توضيح إضافي فيما يتعلق بمؤشرات مستوى مهارات اللغة العربية عند إمتاع في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر:

جدول (4) مؤشرات مستوى مهارات اللغة العربية بحسب إطار "إمتاع" في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر

الملاحظات	الإنتاجية	الاستقبالية
√	يمكنه التواصل عبر أطر زمنية مختلفة بخطب طويلة ومنظمة وممتدة للرد على المشكلات وحلها.	يمكنه فهم النصوص المتعلقة بموضوع والبيئة المحيطة المباشرة، والبيئة الخارجية غير الرسمية، والمعاملات اليومية والرسومات.
√	يمكن أن ينتج إما شفهيًا أو كتابيًا موضوعات تتعلق بالذات، وبالبيئة غير الرسمية الأقرب، والمعاملات اليومية	يمكنه الاستفادة من جميع المعرفة اللغوية التي تم الحصول عليها خلال عملية التعلم لفهم اللغة العربية في سياقات مختلفة، سواء في شكل منطوق أو مكتوب
√	يستطيع فهم شريك التواصل الخاص به عند إنتاج التواصل الشفهي/الكتابي	يستطيع بسهولة فهم النصوص السردية والوصفية الطويلة، وتحديد نقاطها الأساسية، واستخلاص أفكارها، واستخلاص النتائج
√	إتقان موضوعات الاتصال في سياقات مختلفة (رسمية/غير رسمية، محددة/عامة)	يستطيع تمييز الحقائق والآراء الواردة في التواصل (المكتوب/الشفهي) والمشاركة في الرد وإبداء الآراء، ويكون قادرًا على التمييز بين الخيال والواقع
√	يمكن أن تتكيف مع مختلف الأساليب والهيكل اللغوية في التواصل	يمكنهم الحصول على المعلومات والأفكار والآراء من مصادر مهمة جدًا بمجالهم بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب أيضًا فهم المقالات الخاصة خارج مجال تخصصهم حتى بمساعدة القواميس
√	يمكن أن يكشف عن معلومات معقدة إلى حد ما تتعلق بالمهنة/الوظيفة، أو موضوعات خاصة.	

كتاب الصف الثاني عشر⁽²⁷⁾

يقع هذا الكتاب في ١٠٦ صفحة، وينقسم إلى ٥ فصول. يغطي كل فصل أربع مهارات أساسية في اللغة العربية، كما توجد مواد تتعلق بقواعد اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الكتاب مزود أيضًا بأسئلة تدريبية في نهاية كل مادة. وفيما يلي وصف إضافي لمادة المهارات اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر:

جدول (5) وصف مادة المهارات اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر

رقم	الموضوع	قواعد اللغة العربية	مهام الاتصالات	
			الاستقبلية	الإنتاجية
I	الرياضة	النعت-الإضافة	فهم الوظيفة الاجتماعية للنص الوصفي المتعلق بالموضوع	شرح الوظيفة الاجتماعية للنص الوصفي المتعلق بالموضوع
2	الشباب	الفعل المبني للمعلوم - الفعل المبني للمجهول	فهم بنية النص الوصفي	شرح بنية النص الوصفي
3	الشعر العربي	اسم التفضيل	فهم الشكل والمعنى والوظيفة المتعلقة بقواعد اللغة العربية	شرح شكل أفعال الكلام المتعلقة بالموضوع يكرر أصوات المفردات ونطق نص القراءة

(27) ألفياتوس سياروفاه ومحمد ياسين فتحول باري. كتاب اللغة العربية لمدرسة العالية الصف ١٢ (جاكرتا: وزارة الدين الإندونيسية، ٢٠٢٠)

التدرب على المحادثة	ابحث عن الحقائق من النص الذي تسمعه فيما يتعلق بالموضوع	الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة	الحضارة الإسلامية	4
تأليف الكلمات واصنع الجمل				
ممارسة النصوص الشفهية المتعلقة بالموضوعات بشكل مستقل	التعرف على الحقائق من النص المقروء حول الموضوع	المضارع المرفوع والمضارع المنصوب والمضارع المجزوم	الدراسة في الجامعة	5
إنشاء نص وصفي يتعلق بالموضوع	ابحث عن الحقائق من النص الذي قرأته والمتعلق بالموضوع			

بناءً على الجدول، يمكن ملاحظة أن المواد المقدمة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر تم تصميمها في إطار توفير مهارات اللغة العربية بالفصاحة بحسب إطار "إمتاع". تم تصميم المواد الموجودة في هذا الكتاب لتشجيع الطلاب على أن يكونوا قادرين على وصف وسرد الأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل. بالإضافة إلى ذلك، فإن المواد الموجودة في هذا الكتاب تشجع الطلاب على التعرف على معظم النظام اللغوي العربي.

فيما يلي توضيح إضافي لمؤشرات مستوى مهارة اللغة العربية عند إمتاع في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر:

جدول (6) مؤشرات مستوى مهارات اللغة العربية بحسب إطار "إمتاع"
في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر

استقباليا	انتاجا	الملاحظات
يستطيع فهم المحتوى الثقافي العام للمجتمع العربي والتفاعل معه وموازنته مع المحتوى الثقافي الآخر	يمكنه التواصل على مدى فترات طويلة من الزمن ولديه سيطرة كافية للتفاعل بفعالية	√
يستطيع فهم النصوص الطويلة وتحليلها، بالإضافة إلى ذلك يتعين على الطلاب أن يكونوا قادرين على استنتاج الحالات النفسية والعاطفية الموجودة في هذه النصوص	يمكن أن ينتج محتوى اتصال متماسك بطول الفقرة وبنيتها	√
يستطيع فهم النصوص الطويلة والمعقدة المتعلقة بموضوعات واسعة في مختلف المجالات (الدين، السياسة، التاريخ)	يمكنه تقديم تفاصيل متعمقة وأوصاف واضحة لموضوعات واسعة أو معقدة في مختلف المجالات (الدين والسياسة والاقتصاد والتاريخ)	√
يستطيع فهم الخطاب الضمني والصريح وعلاقتهما في النص على مستوى عالٍ من التجريد	يمكن أن ينتج التواصل (المكتوب / الشفهي) بسهولة ومنظم، ودقيق، ومرتب منطقياً ، وواضح.	√
يستطيع فهم المحاضرات الأكاديمية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية بسهولة	يستطيع إنتاج محتوى تواصلية باستخدام الأسلوب البلاغي العربي بالإضافة إلى القدرة على إنتاج أعمال لغوية مثل الشعر	√
يمكنه بسهولة فهم الإشارات الثقافية الضمنية الواردة في النص ويكون قادراً على الاستجابة والتفاعل	قادرة على تنويع الاتصالات وفقاً لسياق الجمهور	√
	يمكنه مراجعة وتصحيح وإعادة تنظيم محتوى الاتصال (الشفوي / المكتوب) بشكل مستقل وبسرعة	√

نتائج البحث

توصل البحث إلى أن كتب اللغة العربية المذكورة متوافقة بشكل عام مع معايير مهارات اللغة العربية في إطار "إمتاع". وبناءً على التحليل الذي أجراه الباحث، فإن كتب اللغة العربية للصف العاشر متوافقة مع المستوى الكفائية، والصف الحادي عشر متوافقة مع المستوى التميز، والصف الثاني عشر متوافقة مع مستوى الفصاحة. وفيما يلي نتائج التحليل التي أجراها المؤلف:

١. نتائج تحليل مهارة الاستماع:

تتضمن الكتب الثلاثة مجموعة متنوعة من نصوص الاستماع المناسبة لمجموعة متنوعة من المستويات، من الكفاية والتميز، والفصاحة. وتقدم هذه الكتب نصوصاً تعتمد على موضوعات الحياة اليومية المألوفة لهم وأيضاً موضوعات غريبة عليهم، وعلى سبيل المثال الموضوعات التاريخية للحضارة الإسلامية والموضوعات الأكاديمية. وهذا يعني أيضاً أن الكتب تراعي الجوانب النفسية للطلاب.

وتشير نقاط أخرى إلى توافق الكتاب مع معايير إمتاع؛ حيث يحتوي على أنشطة تهدف إلى تحسين الفهم العام للنص الصوتي، واستخلاص الأفكار الرئيسية والتفاصيل المهمة؛ كما يحتوي على أنشطة استماع موجهة تعتمد على أسئلة مباشرة ومغلقة.

ومن النقاط التي لا تتماشى مع الاختصاصات ما يلي:

- عدم وجود تسجيلات صوتية حقيقية يمكن من خلالها تسهيل الاستماع إلى اللغة العربية من الناطقين بها.

- لا يقدم أنشطة تشجع على الاستماع الانتقائي والتحليل المتعمق للنصوص الصوتية الأكثر تعقيداً.

وفيما يلي مثال لمواد مهارات الاستماع:

استمع إلى حوارات بسيطة تتعلق بالحياة اليومية ⁽²⁸⁾	الكفاية
استمع حوار حول مواقف يومية مع أسئلة تحليلية: "ما الفكرة الرئيسية للحوار؟" ⁽²⁹⁾	التميز
الاستماع إلى الحوار المتعلق بالمواضيع التعليمية المعقدة ⁽³⁰⁾	الفصاحة

(28) محمد. إلياس، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف العاشر، ٣-٤

(29) رسنايرانتني وهاشم أ، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف الحادي عشر، ٤ و ٣٧

(30) ألفياتوس سياروفاه ومحمد ياسين فتحول باري. كتاب اللغة العربية لمدرسة العالية الصف ١٢. ٦٤

٢. نتائج تحليل مهارة القراءة:

توفر هذه الكتب نصوصاً قرائية متدرجة، تتنوع النصوص بين القصيرة والسردية، والنصوص التفسيرية التحليلية. وهذا يدل على أن الكتاب يدعم أنشطة فهم النص العامة والتفصيلية.

تشمل النقاط التي لا تتماشى مع الاختصاصات ما يلي:

- النصوص الموجهة لمستوى الطلاقة لا تتضمن تعقيداً كافياً لزيادة الفهم النقدي.
- عدم توفر نصوص تعكس التنوع الثقافي أو نصوص أكاديمية أعمق.

وفيما يلي مثال على مادة مهارات القراءة في الكتب:

الكفاية	نص بسيط عن الروتين اليومي ⁽³¹⁾
التميز	نص سردي عن زيارة الأماكن العامة مع أسئلة تحليلية ⁽³²⁾
الفصاحة	نص تعليمي عن "أهمية التعليم في بناء المجتمعات". ⁽³³⁾

٣. نتائج تحليل مهارة التحدث:

تقدم الكتب تمارين لعب الأدوار والأنشطة التفاعلية لتحفيز الطلاب على التحدث بثقة. ويحتوي الكتاب أيضاً على مواد تهدف إلى تطوير استخدام الجمل القصيرة إلى المناقشات المركزة حول مواضيع أكثر تعقيداً. بالإضافة إلى ذلك، يقدم الكتاب أيضاً أسئلة إرشادية لدعم المحادثات وتوضيح الأفكار.

أما النقاط التي لا تتوافق مع الاختصاصات فهي عدم وجود أنشطة تفاعلية تتضمن العمل الجماعي والمناقشات المفتوحة.

(31) محمد. إلياس، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف العاشرة، ٥

(32) رسناريانتي وهاشم أ، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف الحادي عشر، ٦-٥

(33) أليأتوس سياروفاه ومحمد ياسين فتحول باري. كتاب اللغة العربية لمدرسة العالية الصف ١٢، ٦٥-٦٦

وفيما يلي مثال على مادة مهارات التحدث في الكتب:

الكفاية	لعب الأدوار بموضوعات بسيطة تتعلق بالحياة اليومية، على سبيل المثال موضوع التعريف بنفسك ⁽³⁴⁾
التمييز	وصف المواقف اليومية مثل الذهاب إلى السوق أو السفر ⁽³⁵⁾
الفصاحة	نقاش حول موضوعات مثل "كيف يمكن تطوير التعليم؟" ⁽³⁶⁾

٤. نتائج تحليل مهارة الكتابة:

يقدم الكتاب تمارين كتابية متدرجة؛ حيث تبدأ بكتابة الجمل والفقرات ثم المقالات. وبصرف النظر عن ذلك، يهدف الكتاب أيضًا إلى تعزيز استخدام المفردات والعبارات في سياق جيد وصحيح. أما النقاط التي لا تتوافق مع الاختصاصات فهي:

- عدم تقديم الكتاب إرشادات كافية لتحسين الكتابة الإبداعية مثل كتابة القصص أو التعبير عن الآراء.

- الافتقار إلى الممارسة التأملية الموجهة نحو مراجعة نتائج الكتابة للطلاب.

وفيما يلي مثال على مادة مهارات الكتابة في الكتب:

الكفاية	كتابة جمل بسيطة، على سبيل المثال تتعلق بالمدرسة ⁽³⁷⁾
التمييز	كتابة فقرة عن موضوع السوق ⁽³⁸⁾
الفصاحة	كتابة مقال عن أهمية التعليم في بناء الأمة ⁽³⁹⁾

(34) محمد. إلياس، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف العاشرة، ١٤

(35) رسناريانتي وهاشم أ، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف الحادي عشر، ١٤ و ٤٦-٤٧

(36) أليفايوس سياروفاه ومحمد ياسين فتحول باري. كتاب اللغة العربية لمدرسة العالية الصف ١٢، ٧٢

(37) محمد. إلياس، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف العاشرة، ١٥

(38) رسناريانتي وهاشم أ، كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف الحادي عشر، ١١

(39) أليفايوس سياروفاه ومحمد ياسين فتحول باري. كتاب اللغة العربية لمدرسة العالية الصف ١٢، ٧١

5. نتائج تحليل طرق تدريس الكتاب:

بناءً على نتائج البحث، فإن الكتب المذكورة تتوافق مع إطار "إمتاع" فيما يتعلق بمستوى المهارات اللغوية في أصول تدريس اللغة العربية لغير العرب؛ حيث تتوفر في كتاب الصف العاشر بشكل عام سلسلة من أنشطة اللغة العربية التي تدعم الطلاب ذوي المهارات اللغوية ذات المستوى الكفائية، في حين أن كتاب الفصل الحادي عشر ينتمي بشكل عام وفق معايير مستوى التميز.

ويتم توجيه الفصل الثاني عشر إلى توفير المواد التي تدعم مستويات الفصاحة. عدا ذلك، فمن ناحية إعدادة، فقد تم مراعاة الجوانب النفسية عند تصميم الكتب، بما في ذلك تقديم المادة من البسيط إلى المعقد، كما يعكس محتوى المادة تنوعاً واضحاً.

الخاتمة والتوصيات:

بعد تحليل الكتب في ضوء معايير الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية "إمتاع" توصل البحث إلى أنها تحقق معظم التوصيفات، لكنها تحتاج إلى تحسينات في مجال التفاعل العملي، وتعزيز النصوص والأنشطة التي تحاكي الواقع وتدعم التفكير النقدي والإبداعي.

ومن التوصيات والمقترحات لتحسين الكتب ما يلي:

١. تقديم تسجيلات صوتية حقيقية تعزز مهارة الاستماع من خلال نصوص مسجلة بصوت متحدثين أصليين تشمل اللهجات والتنغيم.
٢. إضافة سيناريوهات حياتية في مهارة التحدث؛ من خلال إدراج مناظرات ومواقف تفاعلية تُحاكي مواقف الحياة اليومية.
٣. توفير نصوص أكاديمية متنوعة؛ من خلال إدراج النصوص التي تعكس موضوعات معاصرة وثقافية وأكاديمية.
٤. تعزيز الكتابة الإبداعية بإدراج تمارين كتابة حرة مثل القصص القصيرة، وإبداء الرأي حول قضايا اجتماعية.
٥. تنويع المحتوى بضمين الموضوعات التي تعكس التحديات المعاصرة للطلاب لتعزيز ارتباطهم بالنصوص.
٦. إضافة أنشطة تدقيق ومراجعة بإدراج أنشطة تصحيح الأخطاء والتعلم من الكتابة السابقة.

المراجع

- أكبر، م. إلهام. الكفاءة بين الثقافات في كتب اللغة العربية على مستوى المدرسة العليا التي نشرتها وزارة الدين عام ٢٠٢٠، البحث العلمي لمرحلة ماجستير (يوجياكارتا: قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم سونان كاليجاغا، ٢٠٢١)
- الحديبي، علي عبد المحسن، وآخرون. الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بِلُغاتٍ أخرى: تأليف - تعليم - تدريب (إمتاع)، (دولة الإمارات العربية المتحدة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، ٢٠٢٣)
- الغالي، عبد الله، وعبد الحميد عبد الله. كتابة الكتب اللغة العربية (بادانج: أكاديميا بيرماتا، ٢٠١٢)
- الوهاب، محب عبد. "دور اللغة العربية في تطور العلوم والحضارة الإسلامية"، عربيات: مجلة تعليم اللغة العربية ١ (١)، ٢٠١٤.
- أسروري، أحمد فهمي، وآخرون. "دراسة جدوى كتب اللغة العربية على أساس معايير BSNP"، تربيتنا: مجلة التربية العلمية، المجلد ٧ (٠٢)، ٢٠٢٢.
- إلياس، محمد. كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف العاشرة (جاكرتا: وزارة الدين الإندونيسية، ٢٠٢٠)
- بونجين، برهان. منهجية البحث النوعي: التحقيق المنهجي تجاه مختلف المتغيرات المعاصرة (جاكرتا: بي تي راجا جرافيندو بيرسادا، ٢٠٠١)
- سياروفاه، أليياتوس، ومحمد ياسين فتحول باري. كتاب اللغة العربية لمدرسة العالية الصف ١٢ (جاكرتا: مديرة مدرسة (المناهج الدراسية للمرافق الطلابية والمؤسساتية) وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، ٢٠٢٠)
- فخرالدين، عزيز أنور. مقدمة في تاريخ ومذهب اللسانيات العربية (سيدوارجو: لسان عربي، ٢٠١٧)
- فوزية، ليلي، ونايل العزة. "تحليل كتب اللغة العربية في المدرسة العليا للصف الحادي عشر على أساس منهج ٢٠١٣"، منطق طاير: مجلة اللغة العربية، المجلد ١ (٠٢)، ٢٠٢١.
- قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن مناهج التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية (جاكرتا: المديرية العامة للتعليم الإسلامي بجمهورية إندونيسيا، ٢٠١٩)

- مصلح، منصور. كتابة الكتب المدرسية: أساسيات فهم وكتابة واستخدام الكتب المدرسية (يوجياكرتا: الروز ميديا، ٢٠٠٩)
- مهيبين. "تأليف الكتب المدرسية العربية". وقائع المؤتمر الوطني للغة العربية، العدد ١١، ٢٠١٦.
- نزيلة، عَزّا، وآخرون. "تحليل كتب اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية بناء على مقرر وزارة الدين ١٨٣ لسنة ٢٠١٩"، روسيان فكري: مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد ١٠(١)، ٢٠٢٣.
- رحمن، مامان. خمسة مناهج بحثية (يوجياكرتا: ماغنوم بوستاكا أوتاما، ٢٠١٥)
- ريانتي، رسنا وهاشم أ. كتاب اللغة العربية بمدرسة العالية في الصف الحادي عشر (جاكرتا: وزارة الدين الإندونيسية، ٢٠٢٠)
- رماه، ستري، ومفتاح الرحمن. "تحليل كتب اللغة العربية لمناهج المدرسة العالية ٢٠١٣"، عربيتنا: مجلة اللغة العربية، المجلد ٢(٢)، ٢٠١٨.
- وهيوني، إيميلدا. "اللغة العربية في سياق الرموز الدينية: تحليل أهداف التعلم في التعليم العالي الإسلامي". الزاوية: مجلة الفكر الإسلامي ٣(٢)، ٢٠١٧.